

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

الذي تلبس ذلك الكتاب واعتبره الأساس (للعهد الجديد) فكانوا يهودا أكثر من اليهود في تآمرهم وتفنيدهم وتنفيذ وعد يهوذا المزعوم. لقد كان يهوذا الوحيد من آلهة الشرق القديم يصدر أوامره بإفناء أو تشريد الكنعانيين والاستيلاء على أراضيهم وأملاكهم وقد جعل أتباعه أصحاب الحق الأبدى في أرض كنعان. وقد بررت أسفار العهد القديم اغتصاب الأرض بالعنف والحرب والذبح.. بأن يهوذا وعدهم بها ولن ينكث بوعده ولذا عليهم تجريد السيوف ليكونوا أدوات فتك بيد يهوذا رب الجنود. والسؤال لماذا لم يخسف يهوذا الأرض بسكانها ويعطيها لهم مادام قد جعلها ميراثاً لهم، لماذا لم يدخلهم إليها مباشرة بعد خروجهم من مصر كي يستلموا الميراث الذي خصهم به ولماذا دامت معارك الاستيلاء ثلاث مائة سنة وكان قال لهم: (سأطرد من أمامكم الشعوب وأبني الأمم) فكانت مذابح نيسان 1948 الإرهابية التي طبقها المستوطنون الصهاينة من ضمن مخططاتهم الرامية لطرد السكان العرب وإبادتهم وهي مبررة فالرب يهوذا أمرهم بذلك 9 نيسان 1948 مجزرة دير ياسين بقروا بطون الحوامل وطعنوا الشيوخ وفتكوا بالأطفال ولم ينج أحد.. نفس الأزمة لكل نشيد يمجّد الفتك فقال قائد المجزرة (لولا انتصارنا في دير ياسين لم تقم دولة إسرائيل). يقول قاسم الشواف([211]) على لسان وليم زوكرمان رئيس تحرير (جيش كرونيلا): ان أعضاء الأرغون مستعملين السلاح الأبيض والقنابل اليدوية قتلوا من دون أي سبب 254 عربياً من أصل 520 من سكان قرية دير ياسين ومعظم